

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حماية حق ثقافي مغربي يتعلق بمبادرة كتاب في جريدة والدفاع عنه دوليا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تداول عدد من الفاعلين الثقافيين والإعلاميين بجهة الشرق، وخاصة بمدينة وجدة، معطيات تفيد بأن تجربة نشر "كتاب في جريدة" التي أطلقتها منظمة اليونسكو في نونبر 1995، سبقها إصدار مغربي مماثل من حيث الفكرة والمضمون.

ويتعلق الأمر بإقدام جريدة "السند" الصادرة بوجدة، تحت إدارة المرحوم الأستاذ بنيونس المرزوقي، على إصدار عمل أدبي في صيغة "كتاب في جريدة"، وهو ديوان الزجال والإعلامي عبد الرحيم باريج المعنون "لقراءة فالزنقة"، الذي صدرت طبعته الأولى في ماي 1995، أي قبل إطلاق مبادرة اليونسكو بعدة أشهر، وذلك وفق ما تؤكد وثائق الإيداع القانوني والترقيم الدولي الخاصة بالعمل.

وبالنظر إلى القيمة الرمزية لمثل هذه المبادرات الثقافية، وما تمثله من إسهام مغربي في الابتكار في مجال النشر الثقافي، وكذا لما يكتسيه حفظ الذاكرة الثقافية الوطنية من أهمية في تثمين الرأسمال الرمزي للمغرب دولياً، فإن هذا الموضوع يطرح تساؤلات حول مدى توثيق الوزارة لمثل هذه المبادرات، ومدى قيامها بما يلزم للتعريف بها وطنياً ودولياً.

لذلك أسألكم السيد الوزير المحترم:

- هل تتوفر الوزارة على معطيات رسمية حول هذه المبادرة الثقافية المغربية المرتبطة بإصدار "كتاب في جريدة" قبل مبادرة اليونسكو؟

- وهل سبق للوزارة أن قامت ببحث أو توثيق مؤسستي لهذا السبق الثقافي المحتمل؟

- وما هي الإجراءات التي يمكن للوزارة اتخاذها من أجل تثمين هذه التجربة ثقافياً وإعلامياً، وحفظها ضمن الذاكرة الثقافية الوطنية؟

- وهل تعتزم الوزارة التواصل مع منظمة اليونسكو أو الهيئات الثقافية الدولية للتعريف بالمساهمات المغربية في مجال النشر الثقافي إذا ثبت هذا السبق؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان